

## ٧١. شرح الأربعين النووية (درس ٧١) للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الإمام النووي رحمة الله تعالى الحديث الرابع والعشرون عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه - 00:00:02

قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلما تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدمكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعم فاستطعوني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم - 00:00:22  
يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم عبادي انكم لن تبلغوا ظري فتضرونني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان ولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:00:52

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد - 00:01:22  
سؤالني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك. ما نقص ذلك كل واحد ما تصلح انسان كل واحد ايه ما تصلح للانسان لان هذا مع الجن. الجن والانس فلا يصح الانسان قل كل واحد - 00:01:42

فاعطيت كل واحد مسأله. نعم. ما نقص ذلك مما الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها فمن وجد خيرا فيلهم الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم - 00:02:02  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحاته وسلم تسليما كثيرا وبعد قدم بالامس الكلام على اول الحديث - 00:02:32

الى قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني الله جل وعلا هو القهار الواحد الذي قهر كل شيء وبهذه ملکوت كل شيء. فالعباد يتصرف فيهم كيف يشاء ولا يضره احد. كما انه لا ينفعه احد تعالى - 00:02:52  
وتقدس ولكن ابن ادم قد يؤذني الله لان الاذى يكون للشىء الذي يخاف اثره. ويضعف. اما الضرر فلا يلحق الله جل وعلا فالخلق كلهم لا يضرون الله ولكنهم يؤذونه اذا نسبوه الى - 00:03:22

ما ينقدس ويتعالى عنه كالذين يجعلون له ولد ويجعلون له زوجة او يصفونه صفات عدم او يعطّلونه عن صفاته فهذا اذى يؤذى الله  
ولهذا ثبت في الصحيح قول الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:03:52

ما يرويه عن ربه انه قال يؤذني ابن ادم وما كان له ذلك. يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليلة ونهارا ومسبة المخلوقات مما يؤذى الله  
جل وعلا. ولهذا قال تجلوا عنا الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. فالاذى عند في لغة العرب - 00:04:12  
للسبي الخفيف الذي لا يؤثر كالكلام الذي يكون على غير حق بباطل كذب فيه والبهت وغير ذلك فلهذا لما ذكر الله جل وعلا  
كفار المؤمنين قالوا ان لن يضركم شيئا. فهم لا يضرؤن المؤمنين ولكن يؤذونهم في السب والشتم وغير ذلك. كما هو - 00:04:42  
الواقع الان الاذية تحدث منبني ادم لرب العالمين وكذلك لرسله ملائكتي ولكن الذي يؤذى الله ويؤذى رسوله متوعد بانه ملعون.

ويعدب في الدنيا والآخرة فهو جرم كبير. اما الضرر فالله لا يلحقه ضرر. تعالى وتقدس - 00:05:12  
ولهذا قال لن تبلغوا ظري يعني لا تستطعوا مهما لو اجتمع الخلق كلهم ليظروا الله ما استطاعوا ليس هذا طاعتهم ولا بقدرتهم. ولهذا  
قال لن تبلغوا ولن يبلغوا. يبلغ المخلوق انه يضر الله جل وعلا - 00:05:42

وكذلك مقابل الضر الذي هو النفع. ما يحصل شيء. اذا فقراء الى الله في كل لحظة وفي كل وقت. والله غني عنهم وعن اعمالهم فاذا عملوا على وفق امر الله جل وعلا فانهم يعملون لانفسهم. واذا لم يعملوا ذلك - 00:06:02

انهم لا يظرون الا انفسهم لا يظرون الله شيئا. وسوف يكون مآلهم ومرجعهم الى الله جل وعلا فيحاسبهم على اعمالهم ولابد. ثم قال لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم. كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما - 00:06:32

زاد ذلك في ملكي شيئا. يعني لو ان الخلق كل هذا على سبيل التقدير والا حكمة الله جل وعلا انهم لا يكونون كذلك. بل لا بد ان يكون فيهم الكافر وفيهم المنافق وفيهم الزنديق وفيهم وفيهم من يطيع الشيطان - 00:07:02

ويكون من من جنده لان الله خلق الجنة والنار واعدها للثقلين. للجنة والناس وحكمته اقتضت هذا ولكن هذا تقديرا لو قدر ان هذا يكون لا ينفع رب العالمين جل وعلا ولا يزيد في ملكه شيئا. فله الملك كله سواء وجد الخلق او لم يوجدوا. فوجودهم وعدم - 00:07:22

ولهذا اخبر جل وعلا انه لو شاء ذهب لذهب بهم واتى بغيرهم. ولا يتغير شيء من ملك الله جل وعلا ولا مما بيده جل وعلا فالملك كله له والامر كله له. والحمد كله - 00:07:52

فيجب ان تكون العبادة كلها له ولكن اكثر الناس يأبون هذا بل لا بد ان تعبد الشياطين لانهم خلقوا للنار. خلقوا لجهنم وهم يتحصلون النار يسعون اليها بافعالهم واختيارهم لا احد يرغمه على هذا بل يختارون ذلك وهذا حكمة من الله - 00:08:12

جل وعلا ولهذا اخبر جل وعلا ان اهل النار الكفار اذا وقفوا عليها وشاهدوا قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. يقول بل بدا لهم ما كانوا يخفون - 00:08:42

من قبل قيل ان الذي يخونه من قبل هو التكذيب تكذيب الرسل والا هم يعلمون انهم صادقين. بداع لهم الصدق والحق الذي تخبر به الرسل عيانا. ثم قال جل وعلا ولو ردوا لعادوا الى من ما نهوا عنه. وانه - 00:09:02

يعني بعد معاينتهم النار ومعاينتهم العذاب لو قدر انهم يرجعون الى الدنيا لعادوا الى اعمالهم كفريه وكفروا بالله جل وعلا فهم كاذبون في اخبارهم. فله جل وعلا الحجة بالغة على عباده وليس لاحد حجة على الله جل وعلا فهو لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:09:22

قد يتكبر الانسان ويتجبر على ربه جل وعلا كما تكبر الشيطان عندما امره الله جل وعلا ان يسجد لادم قال انا خير منه. فغلقتني من نار وخلقته من طين. معنى هذا ان هذا ما ليس - 00:09:52

ليس هو العدل وليس هو الحكمة انك تأمرني ان اسجد له. فهو اعتراض على الله. وتكبر على الله جعل نفسه في موقف يعترض على رب العالمين. ويقول ان هذا حكمك هذا ليس عدلا وليس صحيحا. الصحيح العكس عكس ذلك. قد يكون الانسان مثل هذا - 00:10:12

هذا كثير ولهذا السبب تجدبني ادم يخترعون من عند انفسهم رائع تضاهي شريعة الله بل يبطلون شريعة الله ويجعلون وراءهم ويحكمون بشرعهم الذي توجده افكارهم القاصرة واعمالهم التي هي تليق بهم. هذا تكبر على الله - 00:10:42

على الله واباء ابيا ان ينقادوا لحكم الله ولشرعه. فما يكون جزاء مثل هؤلاء اه الامر الذي ذكره الله جل وعلا هنا يعني يقول لو قدر هذا الشيء انه ويكون فلا يكون ذلك ناقصا مما عند الله ولا يكون زائدا - 00:11:12

ما عنده شيء. هذا كانه لم يكن. هو كذلك عكس ذلك لو كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملك الله شيء لانه غني عنهم عن ايمانهم وعن اعمالهم. وانما خلقهم ليتليهم فيجازي من يطيع ويتعص - 00:11:42

الرسل افضل الجزاء. ومن ابي وتكبر وعائد فانه لن يفلت الله جل وعلا وسوف يكون مرجع اليه ويلقي جزاءه. وجذاؤه قد بيته جل وعلا له وحذره منه. ولكن لا ان يرجع كل انسان لما خلق له. ثم يقول يا عبادي لو ان اولكم - 00:12:12

لكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد اسألوني فاعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر -

هذا ايضا يبين غنى الله جل وعلا وانه جل وعلا لو اعطى الخلق كلهم مسائلهم التي يسألون في ان واحد وفي مكان واحد. ما نقص ذلك شيئا من عنده الا كما مثل وملومن ان الابرة اذا ادخلت في البحر ثم رفعت انها ما تنقصه شيء. وذلك لان الله - [00:13:12](#) الله جل وعلا اذا اراد الشيء قال له كن فيكون. ولهذا جاء في رواية في هذا المكان انما اعطاني كعطائي كلام وكذلك امره بالكلام. فيقول للشيء كن فيكون. تعالى الله وتقديس. وكل هذا لتعليم - [00:13:42](#)

من تعليم شيئا من صفات الله جل وعلا حتى نعلم اننا القراء قائل ربنا فنسأله بالحاج وبفقر وبحاجة ملحة. كونوا من باب الضرورة بسؤالنا ايات المغفرة والتجاوز اشد من كوننا نحتاج الى الأكل والشرب - [00:14:02](#) يعني الضرورة فيه لنا فيه اعظم من ذلك. لأن الانسان اذا منع الأكل والشرب وصار الامر وانه يموت والموت لا بد منه. ولكن اذا منع مغفرة الله ورحمته فالعذاب يكون ملازما له - [00:14:32](#)

وكل هذا لبيان هذا الامر. حتى يعرف الانسان فقره و حاجته الى ربه جل وعلا. فيسأله ويطبع يطيعه ويتبع امره وشرعه. ثم قال بعد هذا يا عبادي انما اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد - [00:14:52](#) ذلك فلا يلومن الا نفسه. فالانسان العبد يجزون باعمالهم. فالله يحصي اعمالهم عليهم. احصاء دقيق وقد بين ذلك لهم وحذرهم ان يقعوا فيما يكون سببا للعذاب. وامرهم باكتساب الحسنات. وخبرهم - [00:15:22](#)

انه سوف يحتاجون الى ذلك في امس الحاجة. فإذا خالفوا فلا يخلو الامر. اما ان يكونوا غير مصدقين لخبر الله ولرسول الله ولو عده او انه في شك وتردد او انهم معرضين وهذا هو الغالب. الاعراض يعني عدم الاهتمام وعدم الالتفات الى هذا والاشتغال في الدنيا - [00:15:52](#)

في دنياهم اعراضا عما سيرجعون اليه. فإذا حضر الموت تنبهوا وقالوا يا ليت ويا ليت وقد فات الوقت وانتهى العمر فلا يجوز ان يكون المؤمن بهذه الصفة. يجب ان يتتبه وكل هذا الكلام من اول الحديث الى اخره - [00:16:22](#) كله لاجل ذلك حتى نتبه ونعمل ونجتنب الامر الذي يكون سببا ان لعذابنا والامر في هذا السهل ميسور ولكن ليس لكل احد لمن يسره الله جل وعلا عليه. وهداء اليه. فالهدي بيد الله - [00:16:52](#)

ولهذا قال من وجد خيرا فليحمد الله. يعني ان الخير كله من الله. ليس منك شيء. وانما الله الله جل وعلا هو الذي وفقك وهو الذي هداك وهو الذي حبب اليك الدخول في الاسلام دخلت في - [00:17:22](#)

وهو الذي يتم عليك نعمته. فالخير كله له يجب ان يحمد على هذا. والحمد معناه اه اثنى عليه بصفاته الجميلة مع الحب والخصوص والذل ان تحبه حبة تأله وتخضع له وتذله. اما اذا وجد الانسان غير ذلك يعني غير - [00:17:42](#)

ما يكون لاهل الصلاح فان الامر يكون ايلا اليه هو السبب فلا يلومن الا نفسه. هو السبب في هذا فهو لا يجزي الا بعمله. والعمل الذي ليجزي به قد بينه الله جل وعلا لنا. الحسنة يجزي بها عشر عشر حسنات. عشر - [00:18:12](#)

امثالها الى ما لا حصر له. والسيئة بمثلها فقط ما يزاد عليه. وهذا فضل الله ليس هذا العدل هذا الفضل. هذا الفضل اما العدل ان الحسنة بمثلها والسيئة بمثلها. ولكن ربنا جل وعلا لكرمه وجوده لا يعاملون بعده - [00:18:42](#)

وانما يعاملنا بفضله واحسانه تعالى وتقديس اما لو كانت المعاملة بالعدل لهلك الناس وذلك لان ابن ادم خطاء وخط معناه كثير الخطأ وملازمة ملازمة للخطأ. الخطاء ملازمة للانسان. ولكن اذا وفق للتوبة والاستغفار - [00:19:12](#)

فهذا هو افضل بني ادم. ولهذا قال وخير الخطائين التوابون. والتوبة الرجوع الى الله التوبة ايضا من فضل الله جل وعلا. فاذا وفق الانسان اليها فليحمد ربه جل وعلا فانه فان - [00:19:42](#)

فضل له فقط. وليس من عندك شيء. وانما هو من عند الله جل وعلا. وتوفيقه وهدايته والامر اذا نظر العبد اليه بانصاف وعقل اذا هو سهل ميسور. الله باشياء ما تمنعنا من اكتساب الدنيا ولا تمنعنا من الاعمال - [00:20:02](#) الصلوات الخمس في اربعة وعشرين يوم. اربعة وعشرين ساعة. الصلوات الخمس. تأخذ من اربعة وعشرين ساعة يمكن ساعة فقط

وثلاث وعشرون ساعة لك. اعمل ما تريده فيها. ولكن يجب ان يكون قلبك معلق - 00:20:32

بربك دائمًا ما تختلف في نياتك ومقاصدك ما أمرك الله جل وعلا به وان اردت ان تكتسب الحسنات الزائدة فهي ميسورة. يقول نعم زيادة على الصلاة انك ما تعبد الا الله. يجب ان تكون العبادة لله وحده دائمًا. وزيادة على هذا صوم رمضان - 00:20:52  
لابد ان تصومه وتحجج بيت الله في في العمر مرة ما يجب عليك الا هذا. يحجج تعتمر مرة واحدة هذا الواجب واذا زدت فهو فضل يدخل لك ومع هذا كله - 00:21:22

اذا صلحت النية وحسنت صارت اعمالك العادلة تكتسب بها حسنات النوم يكون حسنات والاكل والمشي وكل عمل تعمله تكتسب بحسنات ولكن بشرط نية الصالحة ان تنوى الخير. تنوى بالنوم انك تمنع نفسك - 00:21:42

من مشاهدات الفساد والقنوات الفاسدة. والكلام الذي لا يصلح. وكذلك تقول استبعد لان اقوم واؤدي الفريضة التي فرضها الله علي نشيطا استقبل لها فرحا بها. اذا كان نومك لاجل هذا فهو عبادة. تثاب عليه. وكذلك الاكل. اذا - 00:22:12  
قدم لك الاكل ونويت انك تتقوى بهذا الاكل على طاعة الله. وتمتنع نفسك عن الاطلاع عما في ايدي الناس كان اكلك حسنات. تثاب عليه. وهكذا جميع ما تعمله. بشرط النية - 00:22:42

الصالحة. اما اذا كان الامر عادي عادة كما هو الظاهر من فعل اكثرب الناس. ينوم عادة ويأكل عادة ويمشي وهكذا فهذا مباح. لا تثاب ولا تعاقب الا اذا اقتنى به شيء يدل على سوء العمل - 00:23:02

او غيري فالمعنى ان الامر سهل ميسور على من يسره الله عليه جل وعلا ولا يتصور الانسان يقول انا هذا صعب الوصول الى الخير الى الجنة صعب بل هو سهل. سهل ولكن عذ نفسك لهذا. احسن - 00:23:22

ثلج تعلق بربك اسئلته خلك مستسلم لله من قدر له محبا له تكون تتصور انك عبد والعبد يخضع لسيده ويظل له وينقاد له ما يتأنبى عليه. فاذا كنت كذلك وفقك الله جل - 00:23:42

وعلى لان تكون اعمالك وتقلباتك كلها طاعة. حتى ترفع درجاتك في الجنة. اه الجنة تكتسم بالاعمال. فلا وامرنا الله جل وعلا بالتنافس في هذا لا تجعل فلان ارفع منك درجة نافس انك تكون معه ولا فوقه. بخلاف الدنيا فاننا نهين - 00:24:02

عن التنافس فيها. لانها زائلة ولا خير فيها. الا ما شاء الله جل وعلا. نعم. اقرأ الحديث الثاني. الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله - 00:24:32

وعليه وسلم يا رسول الله اهل الذور بالاجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرية صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة - 00:24:52

صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. وفي بعض احكام صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في الحرام اكان عليه - 00:25:22

فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم. وهذا ايضا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه وفيه شكایة الفقراء فقراء المهاجرين والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانهم اهل الاموال - 00:25:42

ولم ينكر ذلك عليهم. دل على انه ينبغي المسابقة الى الخيرات. وانك لا يجوز ان يكون فلان وفلان اسبق منك اليه. تحاول ان تكون مساويا لها وفوقه وان هذا امر مطلوب ولهذا اقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك وارشدهم الى الاعمال التي - 00:26:09  
بها او يلحقون بها اخوانهم اهل الصدقات وبدل الاموال طوعا وتطوعا لله جل وعلا فقال ان اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الفقراء قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الذور بالاجور والذور هي الاموال يعني اصحاب الغنى - 00:26:39

ذهبوا بها بالاجور لأنهم يتصدقون وينفقون يتصدقون على المحتاجين وينفقون في سبيل الله والفقير ما عنده شيء يتصدق بذلك هو يعمل ومعلوم ان هذا فظله كبير وعظيم. ولهذا ذكر والشيء الذي يساوونهم فيه ثم ذكروا الشيء الذي فظلوهم عليه فظلوهم به. فقالوا يصلون كما نصلى - 00:27:09

ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضول اموالهم ولا نتصدق. هذا زائد وهذا الذي يسبقونهم فيه وليس عندهم مال يتتصدقون به وانما يريدون ان يلحقوا اخوانهم اخوانهم ما يريدون انهم يكونون احط منهم درجة. اما الدنيا ما كانوا يريدونها وانما يريدون الاخرة - 00:27:39 -

لهذا قالوا يتتصدقون ولا نتصدق. يبذلون اموالهم وليس عندهم مال نبذله. فارشدتهم صلی الله عليه وسلم الى امر سهل. ما يحتاج الى مال. قال اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون - 00:28:13 -

هذه ان لكم بكل تسبيبة صدقة وبكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف في صدقة ونهي عن المنكر صدقة. وفي بطبع احدكم صدقة فهذا اشكلت عليهم ولكن اولا التسبيب - 00:28:33 - والتكبير والتحميد والتهليل المقصود به المثال وليس فقط ان تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا الله الا الله وكذلك بقية الاذكار. لا حول ولا قوة الا بالله والقراءة. قراءة القرآن واي - 00:29:05 -

عمل تعلمك يدخل في هذا من اعمال البدن او اعمال القلوب فمعنى ذلك ان يكون الانسان ماجورا عليه ومكتوبا له به رفعة الدرجات وهذا سهل ما يحتاج الى كسب مال ولا يحتاج الى كلفة. لانه كلام باللسان. واللسان اذا ما شغلته - 00:29:32 - بالحق والخير والفضل شغلك هو بالباطل اه اذا ما كنت تكبر وتسبح وتهلل تكلمت في اعراض الناس وتكلمت في ما يعود عليك ضرره ويكون فيه يحط من قدرك وهبوط في حسناتك - 00:29:58 -

فا فرق بين هذا وهذا. ومعنى ذلك ان الانسان اعطي وقتا امورا وقوة وكذلك جوارح يكتسب بها الخير. فثمرته رأس ما لك عمرك. او اوقاتك. اذا وفقك الله جل وعلا استغللت الوقت بالطاعة - 00:30:21 -

وان كنت من الخاسرين ذهب وقتك بلا طاعة. والخسارة في هذا تتفاوت فاذا كان الوقت يستغل بالمعاصي فهذا قتل لالسان وتدمير قل له وسعي حيث الى النار. نسأل الله العافية. فيجب ان يفكك الانسان في هذا - 00:30:51 -

فذكر للتسبيب والتحميد يعني احفظ وقتك. احفظه. احفظه بالطاعة انت ما انت بحاجة الى ان تقوم الليل وتسهر النهار وتكد اشغل لسانك وقلبك بذكر الله جل وعلا والرجوع اليه والانابة له. وتكون في ارفع الدرجات. اذا فعلت هذا. وشار - 00:31:21 - بقوله وفي بطبع احدكم صدقة معناه اتيتنيك زوجك ولها قال الصحابة كيف احد يأتي شهوته ويكون له صدقة؟ قال نعم ارأيتكم لو وضعها في حرام؟ الياس عليه وذر قالوا بل قال كذلك اذا وضعها في الحال فله اجر. يعني انه كف نفسه عن الاحرام - 00:31:51 -

والنظر الى ما لا يحل والفعل ما لا يحل فاذا كف نفسه مقتضرا على ما احله الله كان له بذلك اجر واكتسب بذلك انه كف نفسه ومنعها من الوقوع في المحرم وتحصل - 00:32:18 -

على الاجر ومثل ذلك الاكل والشرب وغيره. يدخل في هذا كله ولكن بشرط النية التي ذكرت لكم ان ينوي بذلك طاعة الله جل وعلا والتقرب اليه والتقوى. على ما امره الله جل وعلا به وكف نفسه - 00:32:38 -

ونظره وسمعه وبصره. عما حرمته الله جل وعلا. وقد قال الله جل وعلا ولا تكف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا السمع لا تستمع الى الخناء. لا تستمع الى الاغاني. لا تستمع الى قول الزور. والى ما - 00:32:58 -

ينفع الى الدعوات الفاسدة الخبيثة التي بها افساد الاخلاق وكذلك النظر النظر نعمة كبرى كالسمع. وهبك الله ايه لتنتفع به. ما هو لكتسب به السيئات ويكون عليك وبالا. فاذا عكست القضية انعكس الامر عليك تماما - 00:33:28 -

احمي سمعك ان تستمع الشيء الذي لا يجوز واحم بصرك. ان تنظر الى الشيء الذي حرمته الله عليك واجعله فيما احله الله جل وعلا لك تكتسب بذلك الثواب. ورفعه الدرجات - 00:33:58 -

ثم قال لما ذكر ان التسبيب فيها صدقة والتكبيرة فيها صدقة والتحميد فيها صدقة اشار الى ان هذا ليس خاصا بذلك يعني انه يدخل في الامور العادلة التي يفعلها الانسان - 00:34:18 -

بشرط ان تكون نيته طاعة الله وامثاله وامثاله امره وكف نفسه عما حرمته الله عليه فاذا فعل ذلك صارت اعماله كلها طاعات. ففرق

00:34:40 - بين انسان مثلا يعمل هذه الاشياء عادة. وان -

انسان يعملاها عبادة فلا يجوز للانسان انه يغفل عن هذه الاشياء بل يجب ان يفكر فيها ويعمل لعل الله جل وعلا يرفع درجة يوم يقسم الدرجات بين عباده. فهناك من يكون مغبونا وهو -

هناك من يكون مغبوطا فالفرق عظيم جدا فمعنى ذلك ليس التقسيم تقسيم الدرجات بالصلوة والصوم والحج فقط الشيء الذي هو فرض لابد منه. بل الامور الزائدة هي التي يكون بها الرفعة والتوفيق بيد الله جل وعلا. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا التوفيق -

00:35:23

سداد وان يجعلنا من الذين يمثّلون امر الله ويتبعون سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اسألوا ان يقبل منا وان يغفو عنا. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد -

00:35:53